



EOMH

المنظمة الإلكترونية للإعلام الإنساني

# لماذا يجب أن تتحرك اليمن لما هو أكبر من الاستعداد والاستجابة لكورونا المستجد - كوفيد 19؟

احاطة وتوصيات

- د. ذكرى الزبيلي
- ا. فائزة أحمد السليمانى
- د. عبداللطيف الواقدى

# لماذا يجب أن تتحرك اليمن لما هو أكبر من الاستعداد والاستجابة لكورونا المستجد - كوفيد 19؟

احاطة وتوصيات

■ **د. ذكرى النزيلي**، هي استشارية أول للصحة العامة وطب الأطفال، حائزة على جائزة الخدمة المتميزة للنساء تقديراً لدورها في مكافحة الأمراض المعدية المهمة كأول امرأة تحصل على هذه الجائزة الدولية المرموقة

أعضاء المجموعة  
الاستشارية لمحاربة  
كوفيد 19

■ **ا. فائزة أحمد السليمانى**، هي مديرة الاتصال والشراكة والمعرفة في وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

■ **د. عبداللطيف الواقدي**، هو أخصائي وبائيات تطبيقية، منسق اللجنة العلمية في مبادرة أطباء اليمن في المهجر

المنظمة الإلكترونية للإعلام الإنساني - مؤسسة إعلامية مقرها الفضاء الإلكتروني، تهتم بالإعلام الإنساني عبر مواد إعلامية معقدة، وتحرس تفاصيل المجتمع وتقوم بتقديم نمط حياتهم كحالة خاصة، ولا يمكن أن تُفهم على الجميع، فكل مجتمع خصائصه وتنوعه ومفاهيمه واختلافاته. Electronic Organization for Humanitarian Media - a media institution. It is concerned with human media and studies the society deeply in order to present their life type as a special case and never be generalized since every society has its own characteristics, concepts and differences.

المحور الأول:

# تحليل الوضع الصحي والعام من حيث الاستعداد والاستجابة

3

لماذا يجب أن تترك اليمن لما  
هو أكبر من الاستعداد والاستجابة  
لكورونا المستجد - كوفيد ١٩

## الوضع الصحي

1. صحيح أن اليمن رسميًا هو الأقل إصابة في الشرق الأوسط في أعداد المصابين ب COVID-19 لكن في الواقع إن الفيروس ينتشر بصورة غير مرئية وغير مكبوحه.
2. أعداد الوفيات من الحالات المصابة (الحالات الحرجة) بكوفيد19: بحسب بيانات الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط فإن معدل الوفيات في اليمن من كوفيد19- بلغت 24.2 % حتى تاريخ 10 يونيو 2020 فيما وصل إلى 40 % في مركز العزل بمستشفى الأمل في عدن بحسب منظمة أطباء بلا حدود رغم أنه ليست كل الوفيات تسجل رسمياً أو على الأقل يعلن عنها بشفافية.
3. يصعب قياس مدى تفشي فيروس كورونا في اليمن، مما أضر الخبراء إلى تتبع ورصد أعداد القبور المستحدثة ومقارنتها بوفيات السنة الماضية. حيث أظهرت دراسة لمقارنة الوفيات من 1 - 17 مايو 2020 ارتفاع عدد الوفيات ثلاثة أضعاف لنفس الفترة 2019. وأجرت السلطات أقل من 1000 اختبار COVID-19، أو 31 فحص لكل مليون مواطن.
4. هناك خلل في مشاركة المعلومات وأعداد الحالات وتضارب الإحصائيات ورغم تحسن العمل في هذا الجانب إلا أنه إلى الآن لا يوجد مصدر موحد وموثوق يتحدث بشكل واضح عن الحالات المشتبه بها وعن الإجراءات التي تم تنفيذها وعدد الفحوصات التي تم فحصها.

بمقارنة الوفيات من 1 - 17 مايو 2020  
مع نفس الفترة في 2019 هناك  
ارتفاع مقداره 3 أضعاف

4

لماذا يجب أن نتحرك اليمن لما  
هو أكبر من الاستعداد والاستجابة  
لكورونا المستجد - كوفيد 19

5. وفقًا لتقرير الوضع الصادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية - 18 مايو، يوجد في اليمن حاليًا أقل من 150 جهاز تنفس اصطناعي، وحوالي 500 سرير وحدة للعناية المركزة، وخمسة مختبرات فقط قادرة على إجراء اختبارات COVID-19. هناك شحة كبيرة في محاليل الفحوصات حتى وإن وجدت الأجهزة للفحص.
6. تُبَطِّق كوفيد-19 من قدرة اليمن على التعامل مع الأزمات الصحية الأخرى ففي حين ارتفعت حالات الضحك المسجلة في الأسابيع العشرين الأولى من 2020 مقارنة بالسنتين السابقتين لها؛ لم تتم أي استجابة وبائية شاملة في مناطق الانتشار.
7. أغلقت بعض المستشفيات بسبب مخاوفها من التلوث بالمرض، أو بسبب نقص الإمدادات الأساسية التي يمكن أن تحمي صحة العمال، وامتألت مستشفيات العزل بالذات في عدن. ورفض آخرون المرضى اللذين طلبوا المساعدة بسبب صعوبات التنفس. وخوف العاملين الصحيين من الإصابة بالعدوى في ظل انعدام أدنى طرق لتدابير الحماية الشخصية.
8. يفتقر اليمن إلى العدد الكافي من العمال الصحيين ومعدات الحماية الشخصية، إلا أن توفير أنابيب الأوكسجين يعد الاحتياج الأكثر إلحاحًا حاليًا.

ارتفاع حالات الضحك خلال أول 20 اسبوع

في 2020 ولم تتم الاستجابة

الوبائية الشاملة

5

لماذا يجب أن تترك اليمن لما هو أكبر من الاستعداد والاستجابة لكورونا المستجد - كوفيد 19

9. لا توجد شفافية أو استجابة واضحة للتصدي للوباء حيث لم تطبق سياسة ترقب انتشار المرض عبر أحد أهم طرق حصر الأوبئة وهو عن طريق تعقب المخالطين (contact tracing). وعلى الرغم من سهولة عمل استبيان التعقب ومعرفة المخالطين يبدو أن الموضوع لم يؤخذ بالجدية أو كان هناك تعمد لإخفاء المعلومات وقد رأينا فشل متعدد فيما بعد في أساسيات علمية أخرى في التصدي للوبائيات.
10. وجود أمراض مصاحبة كثيرة عند بعض فئات المجتمع وإذا لم تتلق العلاج الصحيح في الوقت المناسب مثل الكوليرا والملاريا والدفتيريا والضعف وأمراض سوء التغذية والالتهابات التنفسية البكتيرية فإنها تعد قاتلة بحد ذاتها وإذا اقترنت الكورونا بها فهي كارثة مجتمعية كبيرة.
11. وجود الأمراض المزمنة وضرورة الاعتناء بها خلال فترة، نظرا لانتشارها ولخطورة حصول المضاعفات من كوفيد19- لمن يعاني منها.
12. تم التخطيط ونشر عدد 333 فرق الاستجابة السريعة لفيروس كورونا المستجد -كوفيد19 في 333 مديرية وتم تجهيز وإنشاء عدد 38 وحدات عزل لكن ما هو جاهز للعمل أقل من ذلك وبسعة سريرية تتراوح ما بين 6 - 20 سرير لمواجهة فيروس كورونا المستجد -كوفيد19 بحسب ما أدلت به منظمة الصحة العالمية.
13. رغم وجود خطة وطنية حكومية للاستعداد والاستجابة لجائحة كورونا منذ شهرين شارك فيها خبراء وطنيين واستشاريين يمينيين فإن بلورة وتنفيذ هذه الخطة قوبل بعراقيل وتقاعس في التنفيذ من قبل القائمين الأمر سواء بالجنوب أو الشمال بسبب المهاترات السياسية.

نشر 333 فريق استجابة سريعة في  
333 مديرية وإنشاء 38 وحدة  
عزل بسعة 6 - 20 سرير

6

لماذا يجب أن تترك اليمن لما  
هو أكبر من الاستعداد والاستجابة  
لكورونا المستجد -كوفيد 19

## الوضع السياسي

1. نصف المرافق الصحية باليمن إما أنها لا تعمل إلا بشكل جزئي أو أنها لا تعمل بتاتا و18 ٪ من 333 مديريةية في اليمن ليس لديها طبيب واحد يغطي احتياجاتها، والدولة المنقسمة التي تسيطر عليها مختلف الفصائل المسلحة لا يوجد لديها أبسط الأساليب للتعامل مع الوباء.
2. استخدام الأجهزة الأمنية بالشكل الصارم أدى إلى خلق ممانعة وخوف ووصمة مجتمعية تجعل من الصعوبة أن يتعاون المواطنين في المشاركة لمكافحة الوباء، وأدت إلى فقدان الثقة والشفافية بينهم وبين حكومة الأمر الواقع.
3. هناك مشكلة عالمية في توفير العلاجات والأدوات الوقائية، ومما فاقم الأمر مشكلة إيصالها - إذا وجدت- إمّا بسبب الحصار الذي فرضته الحرب أو بسبب إجراءات الحظر.

18 بالمائة من 333 مديريةية تم اختيارها

ليس لديها أي طبيب يقوم

بتغطية احتياجاتها

7

لماذا يجب أن تتحرك اليمن لما  
هو أكبر من الاستعداد والاستجابة  
لكورونا المستجد - كوفيد 19

66

## الوضع البيئي والاقتصادي

1. ساهمت الفيضانات الأخيرة في جميع أنحاء البلاد في تفشي الملاريا وحمى الضنك والشيكونغونيا التي ينقلها البعوض. في الأشهر الستة الأولى من عام 2019 تم تسجيل نحو نصف مليون حالة كوليرا مشتبه بها. في حين أن اليمن لم تشهد تفشي وباء الكوليرا هذا العام، إلا أنه ما يزال يمثل خطرًا في بلد يفتقر فيه أكثر من 80 % من السكان إلى المياه الصالحة للشرب. وكذا ارتفعت حالات الضنك والملاريا بشكل ملحوظ عما كانت عليه في الأعوام السابقة.
2. هناك نقص في إمدادات الصرف الصحي والمياه النظيفة. إن نصف المرافق الصحية فقط تعمل بكامل طاقتها كما أن عديد من العاملين الصحيين وعمال الإغاثة في الخطوط الأمامية ليس لديهم معدات واقية، ومعظمهم لا يتلقون رواتب أو حوافز.
3. التعتيم والانكار غيّب أهمية اتخاذ التدابير الوقائية وقلل الحرص والوقاية في التعامل مع الوباء بشكل صحيح، الأمر الذي كان من شأنه تخفيف العبء مبدئيًا على القطاع الصحي المتهالك.
4. الخطوات المذكورة ليست مسؤولية الأطباء أو الكادر الصحي على مستوى المستشفيات او المراكز فقط وإنما هذه خطوات يجب أن تتخذ على مستوى صانعي القرار في كل المؤسسات ووزارة الصحة في صنعاء أو عدن.

تمثل الكوليرا خطرًا على اليمن بسبب  
أن 80 بالمائة من السكان يفتقرون  
للمياه الصالحة للشرب

8

لماذا يجب أن تترك اليمن لما  
هو أكبر من الاستعداد والاستجابة  
لكورونا المستجد - كوفيد 19

المحور الثاني:

## التوصيات

في حالة عدم وجود الإرادة السياسية المحلية والدولية على وقف الحرب فيجب العمل بقوه لدعم هدنة طويلة الأمد لجميع الأطراف وتشكيل لجنة طوارئ عامة لإصلاح نظام الحوكمة وتنشيط النظام الصحي والاقتصادي والسياسي والمجتمعي.

## توصيات للحكومة

1. إدارة مكافحة جائحة كوفيد-19 هو دور حكومي بالمقام الأول ودور المنظمات هو دور داعم ورقابي بإشراف الجهات الدولية المختصة وعلى الجانب الحكومي تحمل مسؤوليته.
2. لابد من وجود آلية واضحة ومسؤولة لتقسيم وتحديد المهام على المستوى المركزي والمستوي الطرفي بحيث تضمن التوزيع الشامل والعادل للموارد الصحية مثل أجهزة التنفس الصناعي وأدوات التردد وأدوات الحماية الشخصية.
3. يجب أن تعمل كافة الأطراف على دعم الخطة الوطنية الشاملة لاحتواء الكورونا وتُحدّد فيها مهام ومسؤوليات كل طرف بشفافية عالية ويجب تفعيل وضع استراتيجية تنفيذية وعملية مرافقة للخطة الوطنية بما يتلاءم مع خطورة تفشي الوباء في كل المحافظات.

” مكافحة جائحة كوفيد-19 هو دور حكومي بالمقام الأول

10

لماذا يجب أن تترك اليمن لما هو أكبر من الاستعداد والاستجابة لكورونا المستجد - كوفيد 19

## توصيات للمانحين والشركاء الدوليين

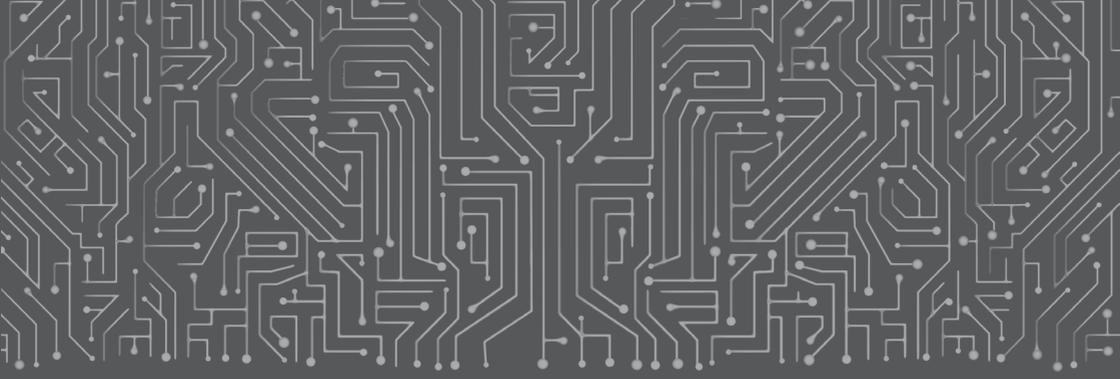
1. الاسراع الحثيث والوفاء بالتعهدات المالية واللوجستية لضمان عدم انهيار النظام الصحي المتهالك وتحديدًا التعهدات المرصودة لمواجهة جائحة كوفيد-19.
2. تبني آلية واضحة للمراقبة الدورية لأداء المنظمات الدولية العاملة في اليمن من خلالها يتم معرفة المعوقات وحلها أولاً « بأول مع ضمان إشراك منظمات المجتمع المحلي.
3. يجب مناقشة كيفية وصول المساعدات إلى مستحقيها بخطة واضحة وشفافة ومسار محدد نظراً لوجود التقارير التي ذكرت سوء استغلال المساعدات.
4. تفعيل دور المؤسسات المحلية الفاعلة مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة لإسناد الدور الحكومي والاستفادة من البنية التحتية الواسعة لهذه المؤسسات لمساعدة الفئات الأكثر ضعفاً والفئات البعيدة في المناطق النائية والتي لا يشملها أي نظم للرعاية الاجتماعية والصحية الأساسية.

مناقشة كيفية وصول المساعدات إلى  
مستحقيها بخطة واضحة

“

11

لماذا يجب أن تترك اليمن لما  
هو أكبر من الاستعداد والاستجابة  
لكورونا المستجد - كوفيد 19



EOHM

المنظمة الإلكترونية للإعلام الإنساني



WWW.EOHM.ORG



/ EOHMorg

المنظمة الإلكترونية للإعلام الإنساني  
- مؤسسة إعلامية مقرها الفضاء  
الإلكتروني، تهتم بالإعلام الإنساني عبر  
مواد إعلامية معقّدة، وتحرس تفاصيل  
المجتمع تقوم بتقديم نمط حياتهم  
كحالة خاصة، ولا يُمكن أن تُقَم  
على الجميع، فكل مجتمع خصائصه  
وتنوعه ومفاهيمه واختلافاته.

WWW.EOHM.ORG